

كوا ليسا

وصفت مصادر

ديبلوماسية غربية

التحالف الذي أعلنته

السعودية للحرب على

الإرهاب بحرب البيان

الواحد، مشبهة إياه

بالحرب التي أعلنتها

البحرين على اليابان مع

نهاية الحرب العالمية

الثانية، لأن ذلك كان

شرط الدخول إلى الأمم

المتحدة، معتبرة أن هذا

التحالف لن يتعدى كونه

مؤتمراً صحافياً لولي

ولي العهد السعودي،

والذين رفضوا دخوله

نجا من التهم الذي

سيلحق بالذين قبلوا

الانضمام...

المحور الروسي يستنسخ من الماضي حاضراً يفرض هيجان الخنوم

من خلال زيادة أعداد الحاضنة ضمن المجتمع التركي التي تؤيد «داعش» لجهة أسلمة الدولة التركية على يد أردوغان مستمراً أزمة اللاجئين للضغط على الاتحاد الأوروبي وعدم انتقاد سياسته الاستبدادية التي ينتهجها، وحتى يضعوا حداً لذلك ورطوا أردوغان المتغترس في إسقاط الطائرة الروسية ودخوله في صراع سياسي وعسكري واقتصادي مخرجاته انهيار الدولة التركية وتفككها قريباً وطائفاً، وهذا ما يصبو ويحمل به الاتحاد الأوروبي للنخلص من عامل الضغط التركي وابتزاز أردوغان لأوروبا.

ما يؤكد ما ورد جاء على لسان اللواء أنور عشقي مستشار الملك السابق لآل سعود ورئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات السياسية في اجتماع سري مع مسؤولين صهاينة أن مخطط السعودية وبالتعاون والتنسيق مع أميركا والكيان الصهيوني، يهدف إلى القضاء على الوطن العربي واحتلال إيران من أهم بنوده الاعتراف بـ«إسرائيل» وتغيير النظام السياسي في إيران والعمل على إيجاد كردستان الكبرى، والسيطرة على جميع الموارد التي يمتلكها الشعب العربي وتسخيرها خدمة للصهاينة وآل سعود عبر جسر بحري يسمى جسر النور يربط القرن الأفريقي بشبه الجزيرة العربية.

ختاماً يمكن القول إن هناك قوى صاعدة دولية وإقليمية كروسيا وإيران تحول دون تحقيق مشاريع صهيونية كعدها، أما عقبات أردوغان وأحلامه العثمانية حبيبت عنه حقيقة المشاريع والمخططات التي تنتظر الفرصة السانحة لتنفيذها في تركيا، أما العين الإيرانية تراقب وتقرأ وتدرس كل الاحتمالات وتستعد، أما أنتم يا ماذا أنتم فالعن... أما أن الأوان لأن تنهضوا من سباتكم السرمدى.

* عضو مجلس الشعب السوري

شعوب المنطقة والدول الإقليمية تصب في تحقيق أهداف الهيمنة والسيطرة من الحلف المعادي ورأس حربتهم هذا «الكيان الصهيوني» الذي استطاع من خلال تفعيل ما يسمى «الربيع العربي» تحريك القضية الفلسطينية إلى أجل غير مسمى وصولاً إلى نهاية القضية ونسيانها وانشغال الأمة بكينيات جديدة تخلق وتحدث محاور صراع في المنطقة تنسى الأمة القضية المركزية، لكن الخريطة الجيوسياسية اليوم طرأت عليها تغيرات وتبدلات والنظم والشعوب في المنطقة انتصرت بإرادتها على الظلم والعدوان مقارنة بمخسنيات القرن الماضي إقليمياً، تتقدمهم الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدولة الصاعدة بقوة وجداره الحياة ونقطة الارتكاز الأساسية للشعوب المقهورة والمظلومة وفي وجه الطغيان، والمقاومة اللبنانية بزعامه حزب الله، أما الجنوب العربي في اليمن هناك الثوار الحوثيون صانعو الحرية وفك طوق الهيمنة والتبعية من قبل آل سعود.

أما روسيا الاتحادية فقد وضعت حداً للقطبية الأحادية التي تفرّدت بها أميركا ردحا من الزمن وأثبتت للقاضي والداني في العالم أن هناك دولاً لا يمكن تجاوزها، وأن الكون قد تغير وليس مرهوناً لأميركا، وبرهنت بالأدلة ذلك من خلال استرجاعها منطقتي القرم ودعم الشعب في شرق أوكرانيا والمشاركة الروسية ووجودها إلى جانب الجيش العربي السوري.

الاتحاد الأوروبي ضاق ذرعاً بسياسات تركيا الأروغانية التي يتبعها مع تحالفاته الاستبدادية ذات الطابع الإسلامي التكفيري والإقصائي، وبحسب وجهة نظر الساسة الأوروبيين تعرّض الأمن الأوروبي للخطر بسبب تبنيهم وتدعيم كل الدعم اللازم لهذه الجماعات التكفيرية، هذا مؤذاه إلى عدم التقاطع بل الاصطدام من خلال سياسته الرعناء مع المصالح الاستراتيجية لأوروبا وأميركا، وتمّ تظهير ذلك

◆ جمال رابعة*

بعد قرار التأميم الذي اتخذته الزعيم العربي عبد الناصر لقيادة السويس تمّ الاعتداء على مصر بعدوان ثلاثي من بريطانيا - فرنسا - الكيان الصهيوني من مدينة السويس بجهة قناتها لانقضاض على مصر الكنانة من خلف الإقليم الجنوبي وبترخيص من آل سعود وبشكل خفي، هبّ الشعب العربي في مصر وسورية والعراق والمغرب العربي نصرة لمصر المعز، ووقف دولياً في وجه العدوان الذي انكفأ، واستطاعت مصر عبد الناصر أن تحافظ على السيادة الوطنية لأرض مصر وشعبها.

اليوم بعد انضمام بريطانيا إلى المسرحية الهزلية بطيرانها تحت مسمى قوات التحالف لقتال «داعش» يتكرر السيناريو، لكن العدوان يطال الإقليم الشمالي بحلف العدوان ذاته ضمن المشروع الاستعماري الذي خطه ورسم خطوطه العريضة بداية بلفور وزير خارجية بريطانية موراً سايكس وبيكو ووزير خارجية بريطانيا وفرنسا وصولاً إلى ما يُسمى «الربيع العربي» المظلة التي من خلالها يستكمل المشروع التأميمي على شعب وجغرافيا العرب، اليوم أضيف وبشكل مباشر للحلف المعادي تركيا أردوغان وديكتاتوريات النفط يتقدمهم آل سعود وبلا حياء، فاكتمل النصاب كما تمّ استيلاء وصناعة جيوش الإنابة من «داعش» والنصرة» وغيرها من التلطيحات التكفيرية. الاستهداف اليوم يشمل سورية الطبيعية بلاد الشام التاريخ والعراقة والحضارة والمجد والخلود بأهمّ دولتين فيها العراق وسورية العمق الاستراتيجي والاقتصادي والجغرافي لكنتي الدولتين والعرب في وجه ما يرسم من مشاريع ليست في مصلحة

الاتحاد الأوروبي يشكل قوة جديدة لحماية حدوده والنروج تستحدث وزارة للهجرة

العضو الدولية تفضح ممارسات تركيا تجاه السوريين



يقبل عن 1500 عنصر من حرس الحدود، تمكن تبعيةهم خلال أيام، في حين أن الدول الأعضاء تتأخر حالياً في تزويد وكالة فرونتكس بالقوات الضرورية.

وتنص الوثيقة خصوصاً على أنه «في الحالات الطارئة» فإن القوة الجديدة «يجب أن يكون بوسعها التدخل للسهر على اتخاذ التدابير على الأرض حتى في حال عدم صدور طلب مساعدة من الدولة العضو المعنية، أو حين تعتبر هذه الدولة العضو أنه لا حاجة لتدخل».

لكن الحق في التدخل لا يأتي إلا بعد آلية تدريجية، حيث أن المفوضية تلك السلطة في نهاية المطاف «لتأخذ التدابير العملية المناسبة» بمبادرة ذاتية، بحسب النص الذي تطلّحه.

وقال وزير الخارجية البولندي فيتولد فاچنشيوكوفسكي أن استبدال فرونتكس «بههيئة مستقلة عن الدول الأعضاء أمر مفير للصمدة».

ويندرج تشكيل قوة أوروبية جديدة من حرس الحدود ضمن سلسلة من التدابير الجديدة التي عرضت وتتضمن مراجعة اتفاقات شغفن بهذا الخصوص، نزولاً عند طلب ملج من فرنسا.

الي ذلك، أجرت رئيسة وزراء النرويج إرنا سولبرج تعديلاً وزارياً أمس لاستحداث وزارة جديدة للهجرة مع تعرض حكومة الأقلية الليبيرية التي ترأسها لضغوط لتشديد القيود على طالبي حق اللجوء.

وشكل حزب المحافظين الذي ينتمي إليه رئيسة الوزراء إنثالفا حاكماً مع حزب التقدم المناهض للهجرة الذي ينتمي له سيف ينسن و وزيرة المالية وستل في الحكومة بعد التعديل، على أن تشغل منصب وزير الهجرة الجديد سيلفي ليهتيج التي كانت وزيرة للزراعة.

ووصل إلى النزوح عام 2015 نحو 35 ألف طالب لجوء وهو رقم قياسي بالنسبة لدولة يبلغ عدد سكانها 5.2 مليون نسمة.

من عبور الحدود بصورة غير شرعية منذ كانون الثاني الماضي قام بها مهاجرون واصلوا طريقهم داخل أوروبا من غير أن يتم تسجيلهم وفق الأصول.

وحمل هذا الوضع العديد من الدول، مثل ألمانيا والنمسا وكذلك السويد، على إعادة فرض رقابة بصورة مؤقتة على الحدود الأوروبية الداخلية، ما يشير إلى فقدان الثقة بقدرة الدول الواقعة على الخط الأول في ضبط الحدود الخارجية.

والقوة التي ستحل محل وكالة «فرونتكس» الأوروبية الحالية يمكن أن يصل عددها إلى بضعة آلاف من العناصر بحلول 2020، حيث جاء في وثيقة المفوضية الأوروبية أنه «يتحتم على الدول الأعضاء أن تؤمن ما لا

الدائم من حوالي 1000 شخص.

من جهة أخرى، قال نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرانس تيرمانس إنه «من الضروري استعادة الثقة بنظام إدارتنا للحدود».

ومن المفترض أن يصدق النواب الأوروبيون على الخطة وكذلك مجلس الاتحاد الأوروبي، الذي يمثل الدول الأعضاء، في ختام عملية قد تستغرق أشهر طويلة.

والهدف هو نقادي أن تتسبب الفوضى المخيمية على حدود الاتحاد الأوروبي الخارجية بوضع حد لحرية التنقل داخل فضاء «شغفن»، التي تعتبر من ركائز الاتحاد الأساسية.

وأحصت المفوضية الأوروبية حوالي 1.5 مليون حالة

اتهمت منظمة العفو الدولية أنقرة بانتهاك حقوق اللاجئين عند حدودها من خلال عمليات احتجاز لأعداد منهم أو إجبار آخرين على العودة إلى مناطق الصراع التي هربوا منها.

التقرير الذي حمل عنوان «حارس أوروبا» بالإشارة إلى تركيا كشف عن قيام السلطات التركية باعتقال عشرات اللاجئين بشكل غير قانوني واحتجازهم في أماكن معزولة عن العالم الخارجي بالإضافة إلى إساءة معاملتهم بما في ذلك الضرب.

وذكرت منظمة العفو الدولية أنها وثقت أكثر من 100 عملية ترحيل إلى العراق وسورية، وقالت إن «هناك قلقاً من أن يكون العدد الحقيقي أكبر بكثير ويتضمن ترحيلات إلى أفغانستان»، مضيفة أن «بعض التحويلات الأوربية تذهب بوضوح إلى بناء مراكز احتجاز تحدث فيها الانتهاكات».

وكانت استقبلت تركيا نحو 2.2 مليون لاجئ سوري منذ اندلاع الأزمة في 2011. وبالرغم من أن مئات الآلاف قد توجهوا إلى دول الاتحاد الأوروبي إلا أن تركيا ما زالت تستضيف أكبر عدد من اللاجئين في العالم.

وكان الاتحاد الأوروبي وأنقرة قد توصلا إلى اتفاق الشهر الماضي يقدم للتكتل بموجبه مساعدات بقيمة 2.3 مليار دولار فضلاً عن مزايا أخرى من بينها إعفاء المواطنين الأتراك من الحصول على تأشيرة عند الدخول إلى أوروبا إذا قامت تركيا بإحداً من تدفق المهاجرين.

وفي السياق، كشف الاتحاد الأوروبي وخطة الهادفة لتشكيل قوة أوروبية من حرس الحدود وحفر السواحل لاستعادة السيطرة على حدوده الخارجية من أجل مواجهة تدفق المهاجرين.

وقال مفوض الشؤون الخارجية والحدود والهجرة البرلماني الأوروبي إن «القوة الجديدة، التي تقترحها المفوضية الأوروبية ستتيح تحسين أمن الحدود الخارجية للاتحاد»، وأضاف «إن هذه الإجراءات ستزيد أمن مواطنينا»، مشيراً إلى أن هذه القوة ستكون قوامها

اعتقال مؤسس «شرطة الكمانية» سفين لاو في ألمانيا

بريطانيا تسمح بتصدير الإرهاب إلى بلدان أخرى



وقال ضابط كبير في وكالة مكافحة الإرهاب البريطانية إنه لم يُسمح لأحد بالذهاب إلى سورية أو المناطق الساخنة الأخرى، لكن سُمح لبعض بالمغادرة إلى بلدان أخرى.

المعضلة بدأت بعد أن حكم على نادر السيد، أحد الإسلاميين المقيمين في بريطانيا بالتخطيط لهجوم داخل المملكة المتحدة كان يستهدف أساساً رجال الشرطة والجيش، بعد أن تم منعه من الذهاب إلى سورية. واستلمه نادر السيد البالغ من العمر 22 سنة، خطفه من حادثة قتل «لي يغيي» الذي قامت سيارة يقودها متطرفان بدعسه بشكل متعمد، وشجعتة على ذلك الفتوى التي أصدرها «داعش»، والتي حثت مناصريه على استهداف الجنود ورجال الشرطة.

القضية أثار المخاوف المتعلقة بجماعة «المهاجرين» المحظورة، التي كان السيد مرتبطاً بها. وقرر السيد القيام بالهجوم داخل بريطانيا بعد أن منعه السلطات من السفر إلى سورية للانضمام إلى داعش في نيسان الماضي.

ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير في جهاز مكافحة الإرهاب البريطاني قوله بأنه «في تلك المرحلة كان السيد مضطراً للبقاء داخل بريطانيا. لا شك أن هذه مشكلة حساسة وهي تشكل معضلة بالنسبة لنا، أعني مصادرة جوازات سفر

اعتقلت الشرطة الألمانية، أمس، الداعية السلفي الألماني سفين لاو المتهمة بـ«دعم تنظيم إرهابي» في سورية ومؤسس «شرطة الشريعة».

وحسب النيابة العامة الاتحادية، فالداعية السلفي متهمة بتجنيد شبان للجهاد في منطقة دوسلدورف لحساب تنظيم «جيش المهاجرين والناصرة» في سورية.

وأوضحت النيابة في بيان أن سفين لاو ذهب إلى سورية أواخر أيلول 2013 لنقل 250 يورو لأحد هذين المجردين، واشترى لدى عودته إلى ألمانيا معدات للروية للبلية للتنظيم بقيمة 1440 يورو. ويُعد سفين لاو البالغ من العمر 35 سنة من أكثر السلفيين شهرة وإنارة للجدل في ألمانيا، وقد ولد لأسرة كاثوليكية فيما أمضى فترة مراهقته في تدخين الأفيون المخدرة ولعب كرة القدم، من دون أن يكون لديه أي التزام ديني ليعتنق الإسلام في سن الـ15 ويغير اسمه إلى «آبي آدم».

وإطلاق لاو ما يُعرف في ألمانيا بـ«شرطة الشريعة»، التي نظمت تجمعات عدة في صيف 2014 في شوارع فورتال لرجال يرتدون سترات برتقالية تحمل صورة «شرطة الشريعة»، بهدف فرض عدم شرب الكحول وعدم الاستماع للموسيقى وعدم لعب الميسر.

جدير بالذكر أن محكمة ألمانية برأت، في وقت سابق، مجموعة من الإسلاميين جابوا شوارع مدينة المانية لتطبيق الشريعة تحت إبطار ما يسمى بـ«شرطة الشريعة»، وقالت المحكمة إنهم لم يخرقوا القانون المتعلق بإرتداء الزي الموحد أو قانون التجمع، واستأنف النائب العام الحكم.

ووفقاً لإحصاءات مكتب حماية الدستور، فإن السلفية المتشددة تشهد نمواً متسارعاً في ألمانيا حيث ارتفع عدد أعضائها من 2000 شخص إلى حوالي 7000 ذلك خلال سنوات قليلة.

وفي سياق متصل، تفجر في بريطانيا جدل حول «المكوث أو الرحيل»، بعد سماح الشرطة «للجهاديين» الموعوفين بمغادرة المملكة المتحدة بجهة أنهم يشكلون خطراً أكبر ببقائهم داخلها. وحسب تقرير نشرته صحيفة «تلغراف» البريطانية، فإن «جدل المكوث أو الرحيل» بات يورق ضباط وكالة الأمن القومي البريطانية إذ أنهم دائماً ما يواجهون مشكلة تقريراً ما إذا كان السماح برحيل هؤلاء الإرهابيين هو الإجراء الأكثر أمناً.

موسكو: اضطرتنا لكشف خلافاتنا مع أنقرة بعد إسقاط قاذفتنا في أجواء سورية

أنقرة: لا نعترم تعويض موسكو عن إسقاط طائرتها الحربية



إلا أن موسكو حاولت تسويتها بالطرق الدبلوماسية من خلال إجراء محادثات بشكل مستمر.

وأوضحت: «إذا كان لهذا الحادث تأثيراً ما فإنه تمتل في بدنا الحديث العلني عن المشاكل مع الجانب التركي بشأن التسوية في سورية.

وكنا سابقاً نتحدث عنها بشكل مباشر لكن وراء الأبواب المغلقة كونا شركاء، إلا أن بعد ما رأيناه من إسقاط «سو-24»، وكذلك اللهجة المخيفة لأنقرة، أغلقت تركيا بذلك

فرص الحوار البناء» كما دعا الدبلوماسية الروسية المسؤولين ووسائل الإعلام في تركيا إلى الامتناع عن المقارنة بين إسقاط القاذفة الروسية في أجواء سورية وحادث إسقاط طائرة الركاب الكورية الجنوبية من نوع «بوينغ» في العهد السوفياتي، ودعت الجانب التركي إلى تحليل أفعال طياره وكيفية تصرفه في هذه الحالة. ومع ذلك قالت زاخاروفا إنها لا تستطيع تأكيد وجود خطة لتوسيع العقوبات الروسية ضد تركيا.

أكد تانغو بيلغيش الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية التركية أمس أن بلاده لا تعترم تعويض روسيا عن إسقاط طائرتها الحربية «سو-24»، مؤكداً أن بلاده لن تعوض روسيا عن الطائرة، وأن على الأخيرة أن تتعهد بعدم اختراق طائراتها الحربية الأجواء التركية مجدداً.

ويأتي تصريح المسؤول التركي رداً على نائب وزير الخارجية الروسي ألكسي ميخوكوف الذي شدد على ضرورة تعويض السلطات التركية روسيا عن الطائرة، وضمن عدم تكرار حوادث كهذه.

وتكراراً توتراً غير مسبوقة على خلفية إسقاط قاذفة روسية مؤخرًا زعمت تركيا أنها اخترقت أجواءها، فيما نصّر الجانب الروسي على كمين قضية الأتراك للطائرة لدى عودتها من مهمة قتالية في إطار العملية الجوية الروسية لمكافحة الإرهاب في سورية.

وكان رئيس لجنة الشؤون الدولية في الدوما الروسي ألكسي شوكوف في

لوس أنجلوس

تعيد فتح مدارسها

بعد إغلاقها بسبب

إندثار بهجوم كاذب

أعدت سلطات مدينة لوس أنجلوس أكبر مدن ولاية كاليفورنيا الأميركية فتح أبواب أكثر من 1000 مدرسة عامة بعد تهديد بشأن هجوم بقنابل وهجوم مسلح، بينما تعرّض قادة المدينة للانتقاد بسبب رد فعلهم المبالغ فيه بعدما قالت السلطات إنه كان إنذاراً كاذباً، فيما يبدو.

وجاء التهديد المرسل بالبريد الإلكتروني والذي قالت السلطات إنه وخجه من طريق ألمانيا، لكن يُحتمل أن يكون مصدره محلياً بعد أسبوعين تقريباً من قتل زوجين استلهما أسلوب تنظيم «داعش»، 14 شخصاً وأصابا 22

آخرين على بعد 100 كيلومتر في سان برناردينو. وكرر مسؤولون اتحاديون طلبوا عدم نشر أسماهم تصريح مفوض شرطة نيويورك وإليام براتون أن رد الفعل في لوس أنجلوس «كان مبالغاً فيه».

من جهته، قال رئيس بلدية لوس أنجلوس إريك جارستي أن الرسالة «بدت وكأنها إنذار كاذب»، مضيفاً: «يمكننا أن نعلن الآن أن مكتب التحقيقات الاتحادي قرر أن هذا لم يكن تهديداً حقيقياً». وأضاف أن الحادث يتطلب المزيد من التحقيق لكن «ما نعرفه الآن أنه يمكن لظفاننا العودة إلى المدارس بأمان». من جهته، قال مصدر في هيئة «إنفاد القانون» لوكالة «رويترز» إن سلطات لوس أنجلوس «أمرت بإغلاق المدارس للسلامة بمشيط كامل للمنشآت المدرسية من دون التشاور مع مكتب التحقيقات الاتحادي الذي يشرف على التحقيقات في أي تهديد إرهابي محتمل».